

رحمه الله تعالى **حرف ليله المشاهير تحت أبو الحسين**  
**عبيد بن أبي الخير بن سالم بن سعد بن عبد الله بن محمد بن موسى**  
 بن عمران العمري منشوب لي هذا الجيد عمران وهو ابن تميم بن  
 عيس القبيله المشهوره من قبائل عك بن عدنان كان لمذكور امام  
 عصره ووحيد به هرة شارف بشهرته الزكيات وانتشرت علومه  
 في سائر البلدان وظهرت عليه محامل النجابه في يوم ضياع بحيث  
 لم يات عليه من العمر ثلث عشر سنه الا وقد استظهر القرآن الكريم  
 وفرا التنبيه والمهذب وشيا من الفرائض وغير ذلك تفقه بمجمعه  
 من اهل كابل وتفقه به جمع لا يحصون من جميع اقطار اليمن وكولم يكن  
 له الا كتاب البيان لكفاه يروي انه لما دخل به العراق طيف به  
 من فوفاني طباق الذهب وقال اهل العراق ما كنا نظن اننا ليلين  
 انسان حتى تراينا البيان بخط علوان وكان علوان المذكور ضلح  
 حسن معتبر وهو والد الشيخ احمد بن علوان مقدم الذكرو كان الفقيه  
 الفقيه احمد بن موسى بن عجيل يقول لولا البيان ما وسعت اليمن  
 وكان للشيخ عبيد المذكور حفظ المهذب عن ظهر الغيب وغيره من  
 الكتب كالمع والرضا بن عميد وبه وغير ذلك ولما اردت تصنيف  
 البيان اتى على المهذب ان يعين مؤلفه والشيخ عبيد بن غيره من المصنفات

المفيدة

المفيدة لا يطول بدكرها وكان مع كمال العلم واهدا عابدا ناسكا  
 وكان اذا امر عليه وقت بغير ذكر الله تعالى ومذكورة العلم حوقل  
 واستغفر ويكضي عننا الوقت وكان ترانته كل ليلة سبع القرآن  
 الكريم وكان شهل الاخلاق ليل الجانب وهو مع ذلك عظيم الهيبه  
 عند الناس بحبا اليهم مقبول القول ليدبهم وكان مسكنه قرية  
 سببر بفتح السين المهملة وسكون المشاهير من تحت واخره راوهي القرية  
 التي كان يسكنها القضاة بنو عمران من قوم هذا الفقيه ثم انتقل فلحق  
 عمه الى قرية ذي السفال بضم السين المهملة ثم بالفا ونجد يرها الى ان  
 توفي بها في تاريخه الا في ذكره يروي ان بعض الفقهاء من اهل القرية  
 المذكورة ترى في المنام ليله مقدم الشيخ عبيد كان قابلا يقول له  
 عبد يقدم عليكم معاذ بن جبل فلما اوضح الفقيه اعلم اصحابه بميامنه  
 وقال لهم يقدم عليكم اليوم اعلم اهل زمانه فان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول معاذ بن جبل اعلم امتي بالجلال والحكم فقدم عليهم  
 صبح ذلك اليوم الشيخ عبيد المذكور وكان رحمه الله تعالى مع العلم  
 والصلاح يقول شعرا حسنا من ذلك قوله في اهل شهر يوم كان بها  
 الي ايه اشكوا وحشتي من مجالس ارجعه فيما ايلد به فهمي  
 لاني عرب بين سبى قاه الميا وان كان في المعترف ونوع